

التعليق على تفسير ابن سعدي (٦١) (سورة البروج الآيات ٢١ - ٢٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى - [00:00:00](#)

ربك لشديد. لا لا من قوله ان الذين امنوا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير. ان بطش ربك لشديد. انه هو يبدأ ويعيد - [00:00:35](#)

وهو الغفور الودود. انه هو يبدي كانك انه هو يبدي ويعيد. وهو الغفور الودود. ذو العرش المجيد عال لما يريد. هل اتاك حديث الجنود؟ فرعون وثمود. بل الذي قال ابن سعدي رحمه الله تعالى - [00:01:01](#)

ولما ذكر الله عقوبة الظالمين ذكر ثواب المؤمنين فقال ولما ذكر عقوبة الظالمين ذكر ثواب المؤمنين فقال ان الذين امنوا اي بقلوبهم وعملوا الصالحات اي بجوارحهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير. اي الذي حصل لهم الفوز برضى الله - [00:01:40](#)

ودار كرامته وقوله ان بطش ربك لشديد. اي ان عقوبته لاهل الجرائم والذنوب العظام لقوية شديدة وهو للظالمين مرصاد. قال الله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد. وقوله - [00:02:05](#)

انه هو يبدي ويعيد اي هو المنفرد بابداء الخلق واعادته. فلا يشاركه في ذلك مشارك. وقوله وهو غفور اي الذي يغفر الذنوب جميعها لمن تاب. ويعفو عن السيئات لمن استغفره واناب. وقوله الودود اي - [00:02:27](#)

الذي يحبه احبابه محبة لا يشبهها شيء. فكما انه لا يشابهه شيء في صفات الجلال والجمال والمعاني والافعال محبته في قلوب خواص خلقه التابعة لذلك لا يشبهها شيء لا لا يشبهها شيء من انواع المحاب. ولهذا - [00:02:47](#)

كانت محبته اصل العبودية وهي المحبة التي التي تتقدم جميع المحاب وتغلبها. وان لم تكن غيرها تبعا غيرها تبعا لها كانت عذابا على اهلها. وهو تعالى الودود الواد لاحبابه. كما قال تعالى يحبهم ويحبونه - [00:03:07](#)

مودة هي المحبة الصافية. وفي هذا سر لطيف حيث قرن الودود بالغفور ليدل على ان اهل الذنوب اذا تابوا الى الله واناوبوا غفر لهم ذنوبهم واحبهم فلا غفر لهم ذنوبهم واحبهم فلا يقال تغفر ذنوبهم ولا يرجعوا - [00:03:27](#)

الود كما قاله بعض الود على انواع المحبة كما قاله الود كما قاله بعض المغالطين. بل الله افرح بتوبة عبده حين يتوب من رجل على راحلته عليها طعامه شرابه وما يصلحه فاضلها في ارض فلاة مهلكة فاييس منها فاضطجع في ظل شجرة ينتظر الموت فبينما هو على تلك - [00:03:47](#)

قال اذ راحلته على رأسه فاخذ بخطامها فالله اعظم فرحا بتوبة العبد من هذا براحلته. وهذا اعظم يقدر فله الحمد والثناء وصفو الوداد ما اعظم بره واكثر خيره واغزر احسانه واوسع وامتتانه - [00:04:15](#)

وقوله ذو العرش المجيد اي صاحب العرش العظيم الذي من عظمتته انه وسع السماوات والارض والكرسي فهي بالنسبة الى العرش كحلقة ملقاة في فلاة بالنسبة لسائر الارض. وخص الله العرش بالذكر لعظمتته. ولانه اخص المخلوقات - [00:04:35](#)

منه تعالى وهذا على قراءة الجر يكون المجيد نعنا للعرش. واما على قراءة الرفع فانه يكون نعنا لله والمجد سعة الاوصاف وعظمتها وقوله فعال لما يريد اي مهما اراد شيئا فعله اذا اراد شيئا قال له كن فيكون وليس احد فعالا لما يريد الا - [00:04:56](#)

فان المخلوقات ولو ارادت شيئا فانه لا بد لارادتها من معاون وممانع. والله لا معاون لارادته ولا له مما اراد. احسنت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان قول ربنا - [00:05:21](#)

تبارك وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها من تحتها النهار ذلك الحزن الكبير ذكر الله عز وجل المؤمنين حالهم وجزاءهم بعد ان ذكر حال الكافرين وجزاءهم. بعد ان ذكر الله عز وجل اصحاب الاخدود - [00:05:44](#) وانهم احرقوا المؤمنين وان الله عز وجل توعدهم ان لم يتوبوا العذاب الاليم فن الله عز وجل بذكر حال المؤمنين منين؟ الذين امنوا بقلوبهم بما يجب الايمان به بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. وما يتبع ذلك من الغيبات - [00:06:08](#) ثم عملوا بجوارحهم فلا يكفي في الايمان وفي الدين ان يقول انا مؤمن ولا يعمل بل لابد من عمل واعظم العمل الصلاة التي هي الركن الثاني من اركان الاسلام ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:06:33](#) لهم جنات تجري من تحتها انهار. وهذا في الاخرة واما في الدنيا فانه يصحب الايمان والعمل الصالح السعادة القلبية والطمأنينة النفسية فمن امن بالله عز وجل وايقن ثم اتبع ذلك بالعمل فانه يقترب من بحياته سعادة وانس - [00:06:54](#) وطمأنينة وراحة لا توجد في الاموال ولا في الزوجات ولا في التمشيات ولا في المناظر ولا في ما تم الان بالمشاهير او ما اشبه ذلك لا والله وانما بذكر الله بالايمان بالله بغض البصر بحفظ اللسان - [00:07:20](#) بالبعد عن الحرام باداء الواجبات والبعد عن المحرمات هنا الطمأنينة. قال الله عز وجل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر لله تطمئن القلوب نحن في حاجة عظيمة الى التيقن بهذا - [00:07:41](#) اليقين التام بان السعادة الدنيوية قبل الاخرية انما تكون بالعمل الصالح بالايمان القلبي اولا الصدق مع الله عز وجل ثم باتباع ذلك بالعمل قال الله عز وجل من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة يعني في الدنيا - [00:08:02](#) ثم بعد ذلك في الاخرة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وكثير من الناس من اهل الايمان يظن ان العمل الصالح انه انما نتائجه في الاخرة هذا في الواقع قصور - [00:08:26](#) قصور ولولا ما وجد من الانس القلبي والراحة النفسية والطمأنينة في الدنيا ما صبر الانسان على العمل ترى وذلك كان السلف الصالح ماذا يعملون؟ انظروا حال بلال بن رباح رضي الله عنه - [00:08:43](#) حينما كانوا يعذبوا المشركون في الرمضاء ويضعون على صدره الصخرة يريدون يرجع الى الشرك اذا الكفر الى اللفظ النفسي والهلاك كان يقول احد احد احد خلاص انتهى بعد ذلك قيل لي بان كيف تحملت العذاب - [00:09:01](#) قال اني خلقت مرارة العذاب بحلاوة الايمان فاطرت حلاوة الايمان انظروا الصيام يصوم المسلمون شهرا كاملا ومنهم من يزيد النوافل وقد ذكرت لكم اعيد ذكرها الان اعرف امرأة عجوز - [00:09:26](#) عجوز كبيرة سن كانت تصوم الاثنين والخميس حتى في السفر والصوم في السفر حتى في رمضان مشروع لمن كان يستطيع. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى في السفر - [00:09:52](#) وانما يفطر رافة باصحابه قودة لهم وقد ثبت انه كان يصوم في اليوم الحار في اليوم الحار حتى يقول انس رضي الله عنه ما يجد احدنا ظلا الا يظع يده - [00:10:06](#) وصاحب الظلم منا صاحب الكساء يقول وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة الصيام فهذه المرأة عجوز في السبعين فكانت تصوم قالوا فما زالت بها بنتها حتى فطرتها. قالت يا امي في رمضان النساء اذا سفر يفطر - [00:10:21](#) فافطرت فلما جاء الظهر اذا هي تبكي فتعجبوا منها قال وش فيك؟ ما لك قالت انكم فطرتوني فطرتوني. لا اله الا الله تبكي فقدا للصيام لماذا لما تجدي من الانس - [00:10:45](#) الروحانية نبينا صلى الله عليه وسلم في في الغاية في ذلك فكان يواصل الصوم يومين ثلاثة اربعة. وكان ينهى الصحابة عن وصال ماذا قالي ابيت يطعمني ربي ويسقيني قال علماء ما يطعمنا اكل وشرب ولا ما كان صائما - [00:11:10](#) وما شي من الجنة يجي ولكن لما يجد من الراحة تجد الطمأنينة في القلب انس يأتي الانسان يقول بعض السلف اننا لفي جنة لو علم بها الملوك واولاد الملوك لجالدون عليهم السيوف - [00:11:31](#) جنة ما تشتري بالمال ولا بالمنصب ولا بالعضلات ولا بالتدريب اليومي ها يسمونه جيم ويخلي صخون الصلاة والصلاة تؤذن المؤذن

يأذن جنبهم وهم جوالاتهم والسماعات اغاني ويلعب الله المستعان هذا يسمى النفس لجهنم ان لم يتب الله عز وجل - [00:11:49](#)
هذي ما تشتري السعادة ما تشتري بهذا انما والله تشتري بالايمان والعمل الصالح ترى بغض البصر عن الحرام غض السمع عن الحرام
كف اليد عن الحرام حفظ الفرج والبعد عن الحرام - [00:12:17](#)

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. ذلك اذكى لهم. اسمع اذكى ان الله خبير بما يصنعون لهذا يا انس وبعض السلف
انها تمر على القلب لحظات يتراقص طربا مو رقص الاغاني والكلام الفاضي - [00:12:34](#)
لا لا قلبه مستانس ولذلك ينام ثم يقوم يصف قدميه لله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالسحار هم يستغفرون تتجافى
جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون وفي الجزاء فلا تعلم نفس ما اخفي لهم -
[00:12:59](#)

من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قالوا كان الرجل يسارق زوجته ينام مع زوجته فاذا تحرى انها نامت انسل منها. وين يروح يروح
على جواله ولا عن التلفزيون التمثيليات والافلام ليسهرون حتى الفجر ثم يتركون صلاة رب العالمين والله ما يجد - [00:13:29](#)
من هذا شأنه ابدا والله ما يجد الا التعاسة والقلق النفسي والاضطراب القلبي والغم والههم لكن يقوم يصلي صف رجله الله اكبر يتوظأ
بالماء البارد يطير النوم ثم يصلي كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يفعل - [00:13:56](#)
ابن عباس رضي الله عنهما على صغره نام عنده عليه الصلاة والسلام ليرى كيف يقوم ثم وصف قيامه ونام حتى نفخ يعني استغرق
في النوم ثم قام فمسح وجهه ثم نظر الى السماء فقراً انا في ان في خلق السماوات والارض - [00:14:25](#)
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فصلى ابن عباس قام وصلى وهو صغير بزر صغير هكذا يفعل اذا ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات لهم جنات جنان حينما تروح الدنيا يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات لهم جنات - [00:14:43](#)
تجري من تحتها الانهار يعني من تحت قصورها واشجارها. الانهار من الماء والعسل والخمر واللبن ذلك الفوز الكبير اي والله هو الفوز
الكبير الفوز بالجنة ثم توعده الرب العظيم ان بطش ربك لشديد - [00:15:13](#)
من لا يرد الجنة ترضى فيه الا النار الاخرة ما في الا طريقان يا جنة يا نار ما في واحد في النص ان بطش ربك اي عقوبة لمن خالف
وحاد اوليائه - [00:15:37](#)

وحارب اصفياه وخالف دينه ان بطش ربك لشديد. انه هو يبدي ويعيد يبدي ويعيد اي يبدي العذاب ويعيده مرة ثانية كما فعلوا في
الامم من كفر واشرك خالف الرسل وحادهم عذبه الله عز وجل اهلكه - [00:15:52](#)
اهلك قوم روح بالغرق اهلك عاد بريح صرصر عاتية اهلك ثمود بالصيحة؟ اهلك قوم لوط بان رفعهم جبريل عليه السلام فقلبهم
وهكذا يبدي ويعيد والمعنى الاخر واختار الشيخ ابن سعدي يبدي الخلق من لا شيء ثم يعيدهم بعد الموت - [00:16:13](#)
وكلا المعنيين صحيح ثم قال وهو الغفور الودود. الله اكبر الغفور الودود اسمان من اسماء الله الحسنى فالغفور الذي يغفر الذنب
ويستره ويتجاوز عنه. والودود اي الواد لعباده واوليائه يحبهم ويسددهم - [00:16:36](#)

ثم يعينهم ويوقفهم ويهديهم يخرجهم من الظلمات الى النور وهو الودود اي اي المودود من عباده الصالحين فهل ايمان يحبون الله
الله وعلامة محبة الله ان تقدم محبة الله ومراد الله وشرع الله على ما تريد انت - [00:16:56](#)
على ما يريد المجتمع الم يريد الجماعة الناس والقبائل سلوم القبائل والسلم ابوي جدي لا سلم ابوي جدي هو هو شرع الله عز وجل
اذا خالف سن ابوي جدي اعتذرت منه - [00:17:17](#)
ذو العرش المجيد العرش هذا اكبر المخلوقات التي لا نعلم. التي نعلم ما ندري عنها شيء اعظم من العرش الكرسي وصفه الله عز وجل
في سورة البقرة. في اية الكرسي - [00:17:35](#)

انه يسع السماوات والارض الكرسي فقط والكرسي هو موضع قدمي الله كما قال ابن عباس رضي الله عنهما وجاء عن ابي ذر رضي
الله عنه مرفوعا ان العرش ان الكرسي في العرش كحلقة من حديد القيت في صحراء - [00:17:52](#)
فكيف بالعرش فكيف برب العالمين خالق العرش سبحانه وتعالى ذو العرش المجيد والمجد سعة الاوصاف وفي في المجيد قراءتان

بالرفع يعود على رب العالمين. لان الله ذو العرش المجيد واسع الصفات - [00:18:13](#)

وبالجر يعود على العرش العرش مجيد اي واسع عظيم قال سبحانه فعال لما يريد اي ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا راد لحكمه
ولا معقب لقضائه - [00:18:34](#)

ولذلك علينا ان نسير مع شرع الله ومع قدر الله مع بذل اسباب نبذل الاسباب لكن لا خالفت ما تستطيع ما تقدر سوشي قد تعمل فيأتي
النتيجة على خلاف ما تريد - [00:18:53](#)

لماذا الله ما يسأل عما يفعل ونحن نسأل ثم يجب ان ان نوقن يقينا ان كل ما فعل الله عز وجل وقدر انه لحكمة بالغة وعز وجل
الرحيم الغفور الودود الغني - [00:19:12](#)

ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم امتتم لكن قد يوقع المكروه لا لا من اجل كفارة ذنوب من اجل اننا ننتبه ظهر الفساد في البر والبحر
بما كسبت يد الناس - [00:19:35](#)

ولذلك اذا حصل ما لا تريد مما يخالف مبتغاك فانظر في نفسك قال الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. واياك ثم
اياك ان يلعب عليك الشيطان - [00:19:52](#)

ثم تعرض عن هذه المسألة وهي ان ترد الخطأ لنفسك بعض الناس عين ما الصلاة عالني الناس ما حساد اعوذ بالله حسد اعوذ
بالله لا يحسد على اي حسد ما في لان انت ما نقول الحسد غير موجود غير موجودة لكن ما نجعل هذه شماعة كل ما حصل شيء
يسرع - [00:20:11](#)

يقطع الاشارة يمسك المرور ويعطي مخالفة قال عين ما صلت على النبي يغيب من مدرسته ويخرب الكلية ثم يرسب درجات تعبانة
المدرس متقرظ النا الدكتور ما بيينا والله ما شاء الله - [00:20:35](#)

انت وش تسوي انت هذا كله خطأ ذا بل قل انا انا اللي مخطي انا اللي ما بذلت ما اجتهدت اذا فنعود اقول فعال لما يريد ثم قال هل
اتاك حديث الجنود؟ نسمع من عبد المنعم. قال الله تعالى - [00:20:54](#)

هل اتاك حديث الجنود؟ فرعون وثمود. بل الذين كفروا في تكذيب والله من وراءهم محيط. بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ قال
ابن سعد رحمه الله ثم ذكر من افعاله الدالة على صدق ما جاءت به رسله فقال هل اتاك حديث الجنود - [00:21:16](#)

فرعون وثمود وكيف كذبوا المرسلين فجعلهم الله من المهلكين. وقوله بل الذين كفروا في تكذيب اي لا يزالون مستمرين على
التكذيب والعناد لا تنفعهم لا تنفع فيهم الايات ولا تجدي لديهم العظات. وقوله والله من - [00:21:53](#)

ورائهم محيط اي قد احاط بهم علما وقدرة كقوله ان ربك لبالمرصاد. ففيه الوعيد الشديد للكافرين من عقوبة من عقوبة من هم في
قبضته وتحت تدبيره. وقوله بل هو قرآن مجيد اي وسيع المعاني عظيمها - [00:22:13](#)

كثير الخير والعلم وقوله في لوح محفوظ اي من التغيير والزيادة والنقص. ومحفوظ من الشياطين وهو اللوح المحفوظ الذي قد
اثبت الله فيه كل شيء. وهذا يدل على دلالة القرآن وجلالته ورفعة قدره عند الله تعالى والله - [00:22:33](#)

واعلم طيب قوله سبحانه هل اتاك حديث الجنود هل هذي اداة استفهام حرف استفهام والمراد بالاستفهام هنا التنبيه وتعظيم الامر
هل اتاك الخبر هذا كقوله تعالى هل اتاك حجة الغاشية - [00:22:53](#)

هل اتاك حديث موسى هل اتاك حديث الجنود الحديث هنا معنى القصة خبرهم ايش صار لهم منهم فرعون وتموت فرعون الذي ابي
ابي ان يطع موسى عليه السلام والذي نازل في السحرة - [00:23:12](#)

فهزمه موسى عليه السلام بما معه من الايات امن السحرة واسلموا واما فرعون وعاند وكابر. ما الذي حصل له؟ اغرقه الله عز وجل كما
تغرق الفأرة مع انه كان يقول الناس ما علمت لكم من اهل غيري - [00:23:31](#)

ويقول انا ربكم الاعلى. في النهاية في الماء يغرق. ثم يقول امنتم انه لا اله الا الذي امنتم به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. قال الله عز
وجل له الان - [00:23:49](#)

الحين تسلم حينما غرقت لا ما عاد ينفع لها وثمود تموت الذين عاندوا صالحا وطلبوا منه اية فدعا الله عز وجل فخرجت لهم ناقة

عظيمة من صخرة معها فصيلها فكانت فكان لها شرب في يوم ولهم شرب يوم - [00:24:01](#)

وفي اليوم الذي تشرب فيه الناقة يحلبون من لبنها ما لا ينضب ومع هذا عاندوا وعقروا الناقة وتحذروهم نبيهم صافي عليه السلام ناقة الله وسقيا اتركوها لكنهم عاندوا فماذا حصل لهم؟ قال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام. ذلك وعد غير مكذوب - [00:24:25](#)

فاتتهم العقوبة ونزل بهم جبريل عليه السلام فصاح بهم صيحة قطعت قلوبهم حتى اصبحوا في ديارهم جاثمين نفعهم عنادهم وجنودهم ما نفعهم هكذا كل امة تعصي فالله عز وجل لهم بالمرصاد - [00:24:48](#)

ولكن الله عز وجل يمهل ولكنه لا يهمل فاذا اخذ اخذ عزيز مقتدر وكذلك اذا اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة يعني بالكفر والشرك ان اخذه اليم شديد - [00:25:09](#)

قال سبحانه فرعون وتموت وهكذا تقرأ فرعون وليس فرعون فانه يخسى فرعون يحقر فترق قراءه لا تفخم ترعون وثمرود قال سبحانه بل الذين كفروا في تكذيب الكفار فيه تكذيب وفيه هنا للظرفية. فالتكذيب احاط بهم من كل جانب - [00:25:27](#)

في تكذيب وامر مريخ ورب وشك وقلق. ولذلك عامة الكفار لا تجدهم يعيشون حياة طبيعية تقدم صناعي وزراعي نقول تقدم لكن هذا دنيوي هؤلاء كالانعام بل هم اضل عندهم عقول وادراك لا عقول رشد - [00:25:56](#)

هذا الحيوانات تحفر من مصالحتها. الطيور تبني الاعشاش في الاشجار الدواب والزواحف تزحف وتجد لها منازل عجيبة هل هذه عاقلة؟ نقول هذه عندها عقل ادراك لا عقل رشد هكذا الكفرة بانواعهم - [00:26:23](#)

وهم في تكذيب ومرج ولذلك تجدون عندهم العجايب تجدون البارات خمور كأنها عندنا المحلات البوفية الشاي الشاهي ليه؟ ما عندهم سعادة في حياتهم حياتهم الطبيعية غير مستقرة تفكك اسري عقوق بالاولاد - [00:26:47](#)

ما يسموا الخيانة الزوجية وما اشبه ذلك. وهي زنا يا سبحان الله قد لا يكون فيهم احد سالم قد يكون الله اعلم لكن غالب هكذا ما عندهم استقرار تجد الان يعني في جل الغرب - [00:27:11](#)

ما يبغون الزواج المعتاد ولذلك الان يسمحون بالهجرة اليهم وانا زرت ايطاليا مرتين فوجدت عندهم ما عندهم اولاد صغار اطفال ما في قليل جدا بينما المسلمين تصيح في الشارع يظلك خمسين ولد - [00:27:30](#)

ما شاء الله السيارة ما عاد يشرب باصات الواحد واحد ثمانين سبعين واحد عندنا اثنعشر واحد بس واحد تسعة الا تسعة فقط هم واحد اثنين بس بعد بعضهم هيته ما عنده ولذلك يقبلون الهجرة لان ما عندهم يد عاملة ما في احد يشتغل - [00:27:54](#)

الشباب يموتون والعيال ما في عيال صغار ويجنسون موجود هذا يقول لك الصين الان والبلاد الشرقية زي صارت الان تطفى عليهم عندهم الان قلق عظيم بسبب هذا قلة النسب على كل حال ليس هذا مجال الكلام - [00:28:16](#)

قال سبحانه بل الذين كفروا في تكذيب قالوا سبحانه متوعدا لهم والله من ورائهم محيط محيط بهم من كل مكان ومن كان الله وراه ادركه قال سبحانه بل هو قرآن مجيد اي هذا القرآن - [00:28:37](#)

قرآن مقروء مكتوب مجيد اي عظيم الاوصاف كثير الخيرات كثير المعاني قوي جزل ومن اخذه صار له المجد ايضا ولذلك لما اخذه اوائلنا سيطروا على الارض ودانت لهم الامم ولم يقف احد امامهم - [00:28:59](#)

ولما اعرضنا عنه صرنا بالعكس ولا حول ولا قوة الا بالله ولذلك انت بنفسك خذوا القرآن اقبل عليه تلاوة وتدبرا وتعلما وعملا وتعلما وابشر بالخير ابشر بالخير ولا عليك ما ندعوا الله عز وجل والحمد لله الاقبال كثير لكن ما نعرض فما انك لا تهدي من حرب الشكوى

لله - [00:29:25](#)

بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ في لوح محفوظ اي اللوح المحفوظ العظيم الذي امر الله عز وجل القلم ان يكتب اول مرة فكتب كل شيء حتى تقوم الساعة - [00:29:56](#)

وقوله سبحانه محفوظ ايضا فيها قرائتان في لوح محفوظ اي هذا اللوح محفوظ من التبديل والتغيير ما تصيد ايدي الشياطين ولا يتبدل ولا تغير وليس فيه نسخ كله موجود وانما الناس قد يكون في اللي في ايدي الملائكة - [00:30:14](#)

او في غيرها. اما اللوح المحفوظ الاول ما فيه ما يتغير والقراءة الثانية في لوح محفوظ. يعود على القرآن قرآن مجيد محفوظ في

لوح هو كذلك وذاك القرآن الان ما حد قدر يغيره - [00:30:34](#)

والله لو اجتمع الناس والجن والملائكة على تغيير هذا القرآن ما استطاعوا. والله ولا حرف ولا شكله تحدي العالم كله لان الذي يتكفل بحفظه من رب العالمين قال الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:30:53](#)

ولذلك نحن بقرآن نتحدى العالم كله من اقصاه الادنى في استراليا وفي القطب الجنوبي والشمالي والصين والهند واوروبا اي مكان ما احد يقدر تغيير القرآن ينفذ على طول ينكشف بالله عز وجل اولاً ثم بما قيظ لهم من الحفاظ - [00:31:16](#)

حفظة بالالف بمئات الالف على طول البلاد وغربها من الناس من يقرأ القرآن كاملاً ولا يخل بحرف واحد منهم من يعرف القراءات يقرأ بقراءة كذا ثم بقراءة كذا عشر قراءات شبيه شبيه عجب - [00:31:41](#)

ابهار اذا فهو محفوظ فنسأل الله عز وجل ان يحفظنا واياكم بالقرآن وان يجعلنا من اهله وان يمتعنا به وان يكفيننا شر انفسنا والشيطان والله تعالى انا هذا سائل يقول احسن الله اليك - [00:32:01](#)

هل يجوز بيع القطط؟ وما المقصود بالسور في الحديث السنور هو القط. واختلف العلماء فيه في بيع القط والراجح والله اعلم انه اذا كان فيه نفع الاكل الفيران او الحشرات وما اشبه ذلك فلا بأس به - [00:32:26](#)

اما قطط هذا اللي للزينة تباع بخمس الف وعشرة الف شو الفايده منه ثم يعطونها اكلا الاكلة اغلى من اكل البشر هذا يسأل يقول احسن الله اليكم الطيب بن محمد - [00:32:47](#)

يقول احسن الله اليك اذا نسي الامام سجدة فسلم. هل يعيد الركعة ثم يسجد بعدها؟ ام يأتي بالسجدة ويسجد بعدها سجود السهو ان كانت هذه السجدة من الركعة الاخيرة فانه يجلس بين سجدتين. يعني يرجع الى الجلوس بين السجدتين ثم يسجد ثم يقوم ويقراً التحيات - [00:33:08](#)

ويسلم ثم يسجد واما اذا كانت من من ركعة قبل الاخيرة فينه يقوم فيأتي بركعة كاملة ثم يتشهد ويسلم ثم يسجد بعد السلام السائل احمد السائل يقول احسن الله اليك. هل يصح ان اسرافيل عليه السلام اعظم خلقه من جبريل عليه السلام وانه - [00:33:32](#)

تحمل العرش المجيد على كاهله ورأسه تحت العرش ورجليه في الارض السابعة؟ الله اعلم ما ادري السائل عبدالرحمن الاكلوبي يقول احسن الله اليك هذا يستفسر. يقول اه السائل اثابكم الله - [00:33:56](#)

هل يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم لدفع العين بدل قول ما شاء الله لا اعرف في ذلك دليلاً والدليل جاء بما شاء الله تبارك الله في السنة جاء هلاً بركت - [00:34:14](#)

وفي سورة الكهف لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله فلو جمع الانسان بينهما بين ما جاء في القرآن والسنة فقال ما شاء الله تبارك الله هذا احسن سائل يقول اذا اخطأ الامام في سورة الفاتحة فهل صلاتي تقبل - [00:34:28](#)

اخطأ لحن يحيي المعنى وفصلت الموقف اخطأ ان كنت انت قرأت الفاتحة وهذا الواجب عليك تصلح صلاتك لكن مثل هذا الامام يجب ان ينبه فان كان خطأ مستمرا يعني ما يحسن الفاتحة فلا تجوز صلاته خلفه لمن كان يحسن الفاتحة - [00:34:48](#)

ويمسكون الصلاة خلفه فخطأ وانت قرأت الفاتحة فصلاتك صحيحة لو كان امام تأخر لا يحسن قراءة الفاتحة. ايه. هلاً الامام يصلي خلفه لا اذا كان تقدم وهو لا يحسن الفاتحة فانه يرد عليه - [00:35:11](#)

فان عدلها بهوى نعمة ما عدله من حسن الفاتحة يتقدم واحد تقدم فان خاف الفتنة ينفصل يصلي وحده ثم يخبر الناس بعد ذلك ان الصلاة ما تصح خلف هذا طيب - [00:35:42](#)

بعدين اخيراً بس فهذا يقول احدهم نسي الجلوس بين السجدتين في الثالثة. هل ياتي بركعة زيادة؟ في الثالثة. نعم. يعني وقد تذكر متى نقول القاعدة في من من ترك ركنا - [00:35:59](#)

ان لم يذكره الا بعد ان اتى اليه في الركعة التالية التعت الركعة التي تركه منها وقامت ما بعدها مكانها واما ايه اللي متذكر الا بعد الصلاة وعلى هذا يأتي بركعة اخرى - [00:36:17](#)

هي اللي ما تذكر الا بعد الصلاة ونبه مثلاً فانه يأتي بركعة كاملة على ان هذه المسألة غير متصورة ما هي تبارك الله اللي بين السجدتين.

ايه. فيكون قد ترك سجدة ايضا - [00:36:32](#)

قد ترك سجدة السؤال الاخير يقول يقول عندي عيال عمي حوالي اربعين عام متقاطعين لكن انا مستعد ان اصلهم اي وقت لكن هم يرفضون ان صلهم في الاعياد واتهم اذا ردوك خلاص قد بلغ نمتك - [00:36:51](#)

لكن مع هذا فان مثل هذه المسألة اعني ان يقاطعه الجميع يكون العيب منه واسمح لنا بهذا يعني وهذا طرفة واحد راح في مكة مع مجموعة فذهب الى آآ الذين يدن التايهين - [00:37:13](#)

قالوا قال نبغى ابلغ عن ناس تايهين قالوا من هم؟ قال فلان وفلان وفلان عد قال اصبر اصبر الظاهر اللي ظايعت ما بهم تبلغ عن

العشرة انت بلغ عن نفسك خلك عندان يلقونك - [00:37:33](#)

اهذا الذي يقول الله عميم قاطعني؟ يا ابن عمي خالتي وجيراني وفلان كلهم قاطعين هل قاطعة رحم؟ قلنا العيب منك انت فانظر في

نفسك بعض الناس ترى اخلاقه غير طيبة - [00:37:50](#)

تقول فانظر في نفسك واستشر من من تثق بقل اشفيني انا لماذا قاطعوني هذه مسألة مهمة ترى هذا رأيي لكن لو قدر ان في اناس

كلهم سوء هذا غير متصور الان - [00:38:02](#)

كله باربعين عام قاطعينه كلهم وهو البلاء يعني الخطأ منهم هم هذا ما ما اظن هذا التصور يقول اربعين سنة اربعين سنة؟ ايه.

مقاطعينه؟ ايه نفس الكلام نبغى نعد وارجع لهم - [00:38:18](#)

ثم استشر من من جيل من الجيران من اقارب من الزملا قل انا هل في عيب انا ان شاء الله خير هذا بعد الاخير ايه نعم يقول الامام

اذا صلى ناسيا بدون طهارة واكمل صلاته مستحي من الجماعة ولم يخرج. ما ما حكمه - [00:38:35](#)

صلاتهم صحيحة وهو اثم وصلاته باطلة ويسكت يتوب الى الله عز وجل يعيد صلاته. اما الصلاة فصحيحة من الدخان -

[00:38:58](#)